

قراءة تفسير آضواء البيان (295) - ربع يس (400) - للشيخ

العلامة محمد الأمين الشنقيطي - كبار العلماء

محمد الأمين الشنقيطي

يسر مشروع كبار العلماء بالكويت ان يقدموا لكم هذه المادة باسم الله الرحمن الرحيم. ايها المستمع الكريم السلام عليكم ورحمة الله وبركاته قوله تعالى واية لهم الارض الميتة الى قوله افلا يشكرون - 00:00:03

قد قدمنا ان احياء الارض المذكورة في هذه الاية برهان قاطع على البعد في سورة البقرة في الكلام على قوله تعالى وانزل من السماء ماء فاخذ به من الثمرات رزقا لكم - 00:00:30

وفي سورة النحل الكلام على قوله تعالى وهو الذي انزل من السماء ماء لكم منه شراب ومنه شجر فيه تسليمون الاية وفي غير ذلك من المواقع واوضحنا في هذه المواقع المذكورة - 00:00:55

بقية براهين البعد بعد الموت قوله تعالى واية لهم انا حملنا ذريتهم في الفلك المشحون وخلقنا لهم من مثله ما يركبون قدمنا الايات الموضحة له في سورة النحل في الكلام على قوله تعالى - 00:01:19

وهو الذي سخر البحر لتأكلوا منه لحم طریا الاية وقوله تعالى وما تأييهم من اية من ايات ربهم الا كانوا عنها معرضين ذم جل وعلا في هذه الاية الكريمة الكفار - 00:01:46

باعراضهم عن ايات الله وهذا المعنى الذي تضمنته هذه الاية جاء في ايات اخر من كتاب الله كقوله تعالى في اول سورة الانعام وما تأييهم من اية من ايات ربهم - 00:02:11

الا كانوا عنها معرضين فقد كذبوا بالحق لما جاءهم الاية وقوله تعالى في اخر يوسف وكأي من اية في السماوات والارض يمرون عليها وهم عنها معرضون وقوله تعالى اقتربت الساعة وانشق القمر - 00:02:34

وان يروا اية يعرضوا ويقول سحر مستمر وقوله تعالى واذا ذكروا لا يذكرون اذا رأوا اية يستسخرون واصل الاعراب مشتق من العرض بالضم وهو الجانب لان المعرض عن الشيء يوليه جانب عنقه صادا عنه - 00:03:04

قوله تعالى ونفح في الصور فإذا هم من الاجداد الى ربهم ينسلون ذكر جل وعلا في هذه الاية الكريمة النفح الاخيرة والصور قرن من نور ينفح فيه الملك نفحه البعد - 00:03:40

وهي النفح الاخيرة اذا نفحها قام جميع اهل القبور من قبورهم احياء الى الحساب والجزاء وقوله فإذا هم من الاجداد جمع جدث بفتحتين وهو القبر وقوله ينسلون اي يسرعون في المشي من القبور الى المحشر - 00:04:07

كما قال تعالى يوم يخرجون من الاجداد سراعا كانهم الى نصب يوفضون وقال تعالى يوم تشدق الارض عنهم سراعا وقوله تعالى يخرجون من الاجداد كأنهم جراد منتشر مهطعين الى الدار - 00:04:40

الاية وقوله مهطعين الى الداء اي مسرعين مادي اعناقهم على اشهر التفسيرين ومن اطلاق نسلة بمعنى اسرع قوله تعالى حتى اذا فتحت يأجوج وmajog وهم من كل حدب ينسلون الاية - 00:05:10

وقول لبيد عسلان الذئب امسى قاربا برد الليل عليه فنسنل وما تضمنته هذه الاية الكريمة من ان اهل القبور يقومون احياء عند النفحه الثانية جاء موضحا في ايات كثيرة من كتاب الله تعالى - 00:05:40

قوله تعالى ونفح في الصور فصعب من في السماوات ومن في الارض الا من شاء الله ثم نفح فيه اخرى فإذا هم قيام ينظرون وقوله

تعالى ان كانت الا صيحة واحدة - 00:06:13

فاما هم جميع لدينا محضرون وهذه الصيحة هي النفخة الثانية لقوله تعالى يوم يسمعون الصيحة بالحق ذلك يوم الخروج اي الخروج من القبور وقوله تعالى فانما هي زجرة واحدة فاما هم بالساهرة - 00:06:39

والزجرة هي النفخة الثانية والساهرة وجه الارض والفلات الواسعة ومنه قول ابي كبير الهذلي يرثدن ساهرة لأن جميلها وعميمها اسداف ليل مظلم وقول اللشعث ابن قيس وساهرة يضحي السراب مجللا لاقطاراتها - 00:07:14

قد جبتها متلثما وكتوله تعالى فانما هي زجرة واحدة فاما هم ينظرون وقوله تعالى ومن اياته ان تقوم السماء والارض بامرها ثم اذا دعاكم دعوة من الارض اذا انت تخرجون - 00:07:48

وهذه الدعوة بالنفخة الثانية وقوله تعالى يوم يدعوكم فتستجيبون بحمده الاية الى غير ذلك من الایات ايها المستمع الكريم حسبنا في هذا اللقاء ما مضى وقد بقى لنا حلقة واحدة - 00:08:20

في تفسير سورة ياسين مما وضعه المؤلف رحمة الله نأتي عليها ان شاء الله في لقائنا القادم وحتى نلقاكم نستودعكم الله والسلام عليكم ورحمة الله تعالى وبركاته - 00:08:47